



كلية التربية



جامعة سوهاج

مجلة شباب الباحثين

**فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي  
الإيجابي لدى عينه من المراهقين المكفوفين**  
( بحث مشتق من رسالة علمية تخصص صحة نفسية )

إعداد

د/ وفاء محمد محمود بكر

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة سوهاج

أ.د/ يوسف عبد الصبور عبد اللاه

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة سوهاج

أ / مروه أبو الوفا حفني أحمد

باحثة دكتوراه - قسم الصحة النفسية

تاريخ الاستلام: ٢٠ أغسطس ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٩ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 149412

## ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشاد انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤) طالباً من مدارس للمكفوفين، وقد تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية عددها (٧) طلاب، ومجموعة ضابطة عددها (٧) طلاب، واستخدمت الدراسة: مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين، وبرنامج إرشادي انتقائي؛ لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين من (إعداد /الباحثون). وأسفرت النتائج عن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة شبه التجريبية؛ والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ وأبعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة شبه التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، والقياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية؛ وذلك بعد تطبيق البرنامج شهرين .

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي الإيجابي -الإرشاد الانتقائي.

## Abstract

The study aimed to identify the relationship between Positive social behavior and family disintegration problems in a sample of blind adolescents. To verify the effectiveness of a selective counseling program in improving positive social behavior blind adolescents,. The main study sample consists of (100) students (male and female) in vision - disable schools with average age 16.6 years old and (0.60) Standard deviation. The experimental group consists of ( 14 ) students of vision-disable institute, this sample was divided into two equal subgroups an experimental group of (7) students and another control group of (7) students ,the study used Positive social behavior in blind adolescent scale . Family disintegration Scale. Selective counseling program to improve positive social behavior in blind adolescents (it was established by the researcher)

### Study results:

There was a significant statistically passive correlation relationship between family disintegration (Divorce - khola - Separation - Abandonment) and positive social behavior in a sample of blind adolescents from disintegrated families at the level of significance (0.01). There were significant statistically differences between the mean rank scores of the experimental and control groups in post assessment of positive social behavior scale and its dimensions after conducting the program favoring the experimental group at the level of significance (0.01). There were significant statistically differences between the mean rank scores of the experimental group in pre and post assessment of positive social behavior scale and its dimensions favoring the post assessment at the level of significance (0.05). There are no significant statistically differences between the mean rank scores of the experimental group in post assessment and follow-up of positive social behavior scale and the total score after graduation (two months).

**Keywords:** the positive social behavior, Blind , Selective Counseling, family disintegration.

## مقدمة:

في عالم تعصف به التغيرات من كل جانب وتترك بصماتها على الحياة الاجتماعية والنفسية، يصبح الاهتمام بالإنسان وسلوكه الاجتماعي الإيجابي أمراً حيوياً؛ ليتمكن من مواجهة تدفق القيم الغربية، وتحقيق أفضل نمو نفسي له.

ويعد السلوك الاجتماعي إيجابياً عندما يكون ذا فائدة للآخرين أو مرغوباً فيه، ومجالات هذا السلوك عديدة؛ وتشمل كل السلوكيات التي تسهل العيش مع الآخرين، وتأخذ في الاعتبار سعادتهم ورفاهيتهم.

لا يكاد يخلو مجتمع من وجود معاقين بصرياً فيه، حيث تمثل الإعاقة البصرية الترتيب الثاني أخصائياً بين مختلف أنواع الإعاقات.

حيث يقدر عدد المصابين بها على مستوى العالم ب(٢٣٠) مليون شخص، منهم (٥٠) مليون شخص في حالة كف بصر كامل، (١٨٠) مليون في حالة إعاقة بصرية، وتقدر نسبة الذين يعانون من الإعاقة البصرية في الوطن العربي بحوالى (١٠%) من إجمالي عدد السكان، وفي مصر فإن نسبتهم كما قدرت أخيراً تمثل (١.٦٢%) في الريف، (٠.٧٣%) في الحضر ولذا فإن الديموجرافيين يؤكدون في ضوء تلك الإحصاءات على اعتبار مصر من الدول التي تزيد فيها نسبة الإعاقة البصرية مقارنة بالعديد من الدول الأخرى المتقدمة .

(World Health Organization, 2011)

ولذا ينبغي الاهتمام بالجوانب الإيجابية للمكفوفين، والتعرف على جوانب القوة لدى هؤلاء الأفراد لاستثمارها لمواجهة الصعوبات التي تسببها لهم الإعاقة، ومن ثم قدرة الوصول إلى السعادة دون إحساس بالنقص والعجز.

وإذا كان من أهداف الإرشاد الانتقائي متعدد الوسائل تغيير السلوك إلى سلوك إيجابي فعال، وتغيير المشاعر إلى مشاعر إيجابية، وتغيير الصورة العقلية السلبية للذات إلى صورة إيجابية، وتصحيح الأفكار الخاطئة. (محمد إبراهيم، ٢٠٠٥، ٥٤)

يمكن أن يكون له أثر فعال في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين.

لذا سعت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشاد انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين .  
ثانيًا: مشكلة الدراسة:

المراهقين المكفوفين من الأسر المفككة في أمس الحاجة إلى التدريب على السلوكيات الإيجابية التي تؤهلهم للتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين؛ ولاسيما أنهم عاجلاً أم آجلاً سوف يتركون مدارسهم، ويخوضون الحياة، ومن هنا تبدو أهمية تدريب المراهقين المكفوفين على بعض السلوكيات الإيجابية التي تؤهلهم لدمجهم في مجتمعهم، تساعد على التفاعل مع من حولهم بكفاءة، وفاعلية ونجاح.

وهذا ما أوضحت دراسته كل من (رضا إبراهيم، ٢٠٠٨؛ سعيد محمد، ٢٠٠٧) عن تأثير فقدان البصر في السلوك الاجتماعي للفرد تأثيراً سلبياً في عمليات النمو السيكولوجي، والتفاعل الاجتماعي، وفي اكتساب المهارات اللازمة لتحقيق الاستقلالية، والشعور بالاكتمال الذاتي.

واكدت دراسة (Siebert,2016؛ Paez,2016؛ McClintock, 2017؛ Langenbacher,2016) على التأثير السلبي الخلافات الأسرية على لدى أبناء من المعاقين بصرياً تكيف والدي الأطفال المعاقين بصرياً.

لذا فهم يحتاجون لبرامج إرشادية مستمرة أكثر من غيرهم؛ ليتمكنوا من التخلص من السلوكيات السلبية وتنمية السلوكيات الإيجابية بدلاً منها؛ لتساعد على الرقي والتقدم بمستواهم النفسي والاجتماعي والعلمي.

هذا وقد أوضح بعض العلماء أن السلوك الاجتماعي الإيجابي هو سلوك أولي يستهدف إفادة الآخرين، ويتضمن سلوكيات مثل المشاركة، مواسة الآخرين، التبرع بالسلع أو المال، التطوع والمساعدة الفعالة (Cario, et al.,2007,301).

ويشير السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى التفاعلات الإيجابية مع الآخرين، والتي تتضمن المساعدة والمشاركة والتعاون والمواسة. (Jackson&Tisak,2001,350).

وفي ضوء التدخلات الإرشادية السابقة تستخدم الدراسة مدخلاً يقوم على اختيار وانتقاء بعض الفنيات الإرشادية من النظريات الإرشادية المختلفة وتكاملها؛ ألا وهو الإرشاد الانتقائي كمدخل للتأكد من فعاليته في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية الحالية، والدراسات التي تناولت آثار التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الإيجابي تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين من أسر مفككة؟  
ثالثاً: أهداف الدراسة:  
تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- التحقق من فاعلية برنامج إرشاد انتقائي في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين.
- ٢- التعرف على مدى استمرارية البرنامج بعد تطبيقه بفترة زمنية في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- رابعاً: أهمية الدراسة:  
تكمن التعرف على أهمية الدراسة من خلال:

١. إن دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي بكل أشكاله يعد من الموضوعات التي يمكن من خلالها دعم وتحقيق الصحة النفسية والاجتماعية للفرد، وهو من الموضوعات الجديدة بالدراسة.
٢. تقديم مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين، ومقياس التفكك الأسري يساعد العاملين والمهنيين بمجال الإعاقة البصرية.
٣. تقديم برنامج إرشادي انتقائي يمكن للأخصائيين والقائمين على المراهقين المكفوفين تعلمه، وكيفية استخدامه لمساعدة المراهقين المكفوفين وفئات خاصة -أيضا- بخلاف المكفوفين على تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

خامساً: محددات الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود التالية:

١- عينة الدراسة:

أقتصرت تطبيق الدراسة على عينة من المراهقين ذوي فقدان البصر الكلي من أسر مفككة لديهم سلوك اجتماعي إيجابي منخفض بمتوسط عمري قدره بمتوسط عمر (١٦.٨) ، وانحراف معياري (٠.٧١) وتتميز عينة الدراسة بأنها من مدارس حكومية وخالية من طلاب ذوي الإعاقة العقلية أو السمعية، يتم اختيار هذه العينة من عينة كلية من طلاب المكفوفين بمعهد النور للمكفوفين الذين تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٦ : ١٨) سنة.

٢- أدوات الدراسة:

(١) مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين. (إعداد: الباحثون)

(٢) مقياس التفكك الأسري. (إعداد: الباحثون)

(٣) برنامج إرشادي انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين.

(إعداد: الباحثون)

٣- منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

١- السلوك الاجتماعي الإيجابي: (Positive Social Behavior)

يقصد به أي تصرف أو فعل أو نمط سلوكي بناء اجتماعيًا أو مفيد على نحو ما لشخص آخر، أو جماعة ويصدق اللفظ على مدى عريض من السلوك يشمل الأنماط السلوكية البسيطة التي تطرأ في الحياة اليومية. (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاي، ١٩٩٣)

وتعرفه الباحثون إجرائيًا: سلوك يؤديه فرد أو جماعة بهدف تحقيق الفائدة أو النفع للآخرين دون انتظار مكافأة خارجية، وقد يتطور هذا السلوك حسب الموقف إلى إثارة مصلحة الآخرين على مصلحة الفرد ذاته، بل التضحية من أجل تحقيق هذا النفع لهم إذا لزم الأمر، ويشار إليه بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي على الأبعاد التالية: المساعدة، الإيثارة، المشاركة، التعاون، المسؤولية الاجتماعية، التسامح، التفهم، المرونة.

## ٢- الإرشاد الانتقائي (Selective Counseling):

هو شكل من أشكال الإرشاد النفسي قائم على نظرية العلاج النفسي الانتقائي، والذي يعد نظاماً يقوم على تحديد المبادئ والاستراتيجيات الأساسية الفعالة في العلاجات النفسية الأخرى، خاصة تلك الاستراتيجيات التي ثبتت فعاليتها في علاج المشكلات وتلائم حاجات العميل. (سيد عبد العظيم وآخرون، ٢٠١٠، ٢٥٢)

## الإطار النظري للدراسة

## المحور الأول: السلوك الاجتماعي الإيجابي

وبالرغم من أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لحياة الإنسان وكونه ضمن أسس بناء حضارته، إلا أنه لم يلق اهتماماً كافياً من الباحثين النفسيين، ولكن ظهر مؤخراً الاهتمام بدراسة ارتفاع سلوكيات اجتماعية إيجابية مثل التعاطف، الإيثار، المساندة الاجتماعية، وغيرها من مظاهر السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ويعد اكتساب الفرد للسلوك الاجتماعي الإيجابي بداية الوعي الاجتماعي، المكتسب من شعوره بالأمن والطمأنينة، اللذين يشكلان عاملين أساسيين للنمو السليم للشخصية.

(Jones, 2014,355)

حيث إن السلوك الاجتماعي الإيجابي سلوك يتعلمه الفرد من خلاله اتجاهات إيجابية تجاه الجماعة، تساعد على الانسجام بإيجابية مع الجماعة. (Harrison 2009,62 &

Harrison & Alvrez, 2010,123)

ويندرج السلوك الاجتماعي الإيجابي تحت مظلة علم النفس الإيجابي. (2007,12)

(Carr,

ويكاد لا يتفق علماء النفس على تعريفات واضحة ومحددة للسلوك الاجتماعي الإيجابي، حيث إن تاريخ علم النفس لم يشهد مصطلحاً فضفاضاً بنفس درجة مصطلح السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وتعرفه (أمال زكريا، ٢٠١٠، ٨) على أنه "سلوك تطوعي دوافعه خيرية تبغي إفادة الغير، ولا ينتظر صاحبة مكافأة خارجية، ويتمثل هذا السلوك في ثلاثة مستويات (المستوى التعاوني - المستوى المساعد - المستوى الإيثاري).

ويعرفه كل من (محمد ببيومي، شاهنده محمد، ٢٠١٣) بأنه السلوك الإنساني غير الموجه؛ لتحقيق سعادة الفرد والمجتمع من خلال الإسهام والمشاركة الإيجابية، وبذل قدر من الطاقة في الأعمال الصلاحية التنموية ومحاربة كل أشكال السلبية والفساد.

وكلها بدائل من المصطلحات تشير إلى ذلك السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الفرد عن رغبة ودافعية؛ بقصد تحقيق إفادة الآخرين دون عائد يعود عليه شخصياً.

ويطلق على السلوك الاجتماعي الإيجابي مسمى آخر مثل المساعدة والإيثار ويطبق ذلك على الالف من السلوكيات كالمساهمة بالمال كنوع من الإحسان، ومنح الوقت لخدمة دور المسنين، وإبطال مفعول قنبلة، ومساعدة صديق في دراسته، والاستجابة لطلب شخص لتوجيهه إلى الطريق الصحيح، وإعادة بطاقة تأمين فقدها شخص ما.

إن أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، ومكوناته تتضح في: يكتسب السلوك الاجتماعي الإيجابي أهمية كبرى تتزايد مع الأيام وليس في مجتمعنا العربي فقط؛ وإنما في المجتمع الإنساني عامة، ويرجع ذلك لأسباب تتلخص في إحدى حقائق الوجود الإنساني أن البشر لا يتساوون، وأن التفاوت هو القاعدة. (جمال على وآخرون، ٢٠٠١، ١١٤)

وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي وبعض مؤشرات الصحة النفسية، كما أكدت دراسة كل من (رشاد عبد العزيز، ٢٠٠٨؛ شحاته زيان، ٢٠٠١).

المحور الثاني: الإرشاد الانتقائي (Selective Counseling)

يمثل الإرشاد الانتقائي ذلك الأسلوب المتكامل الناضج المرن المنفتح لكل إضافة وإسهام جاد في الإرشاد النفسي ليكون النظام متناسق الذي يقوم بانتقاء ودمج الأساليب والفنيات الإرشادية؛ لتحقيق أفضل النتائج.

عرفه (Frederick et al., 2008, 481) بأنه مدخل إرشادي واقعي، يعمل على سحب العناصر (الفنيات) من النظريات الإرشادية المختلفة، والتي تثبت فاعليتها في مواجهة المشكلات، ويفترض هذا الاتجاه بأنه لا توجد نظرية إرشادية فعالة طوال الوقت مع أفراد المجموعة التجريبية؛ ولهذا يتم الجمع بين العديد من النظريات، واستخدام العديد من الفنيات. ويصف لازاروس طريقته في إيجاز بأنها طريقة نسقية شاملة للإرشاد النفسي تنطلق من الفرض الأساسي لها، والذي يشير إلى أن أفراد المجموعة التجريبية يعانون عادةً نتيجة

مجموعة من مشكلات معينة، والتي يجب على المرشد النفسي أن يتناولها بمجموعة من النظريات الإرشادية بما يتناسب مع أفراد المجموعة التجريبية، ومع المشكلة التي يعانون منها وتتلخص النظرية في الحروف التالية *BASIC- ID* حيث ترمز الحروف للمهام الإرشادية والعلاجية وهي: السلوك (*Behavior*)، الوجدان (*Affect*)، الإحساس (*Sensation*)، التخيل (*Imagery*)، المعرفة (*Cognition*)، العلاقات الشخصية (*Interpersonal relation*)، الأدوية، والعقاقير، والناحية البيولوجية (*Drugs*). (محمد ابراهيم ٢٠٠٥، ٢٥٧)

وعرفه (*Gerald, 2008, 2*) بأنه مدخل إرشادي يقوم على استعارة الفنيات من نظرية إرشادية مختلفة ودمجها معاً لتلبية حاجات المسترشد.

ينظر (*Capuzzi, 2000*) لهذا الاتجاه بأنه: ينتقى أفضل شيء في كل نظرية، وهذا يتطلب من المرشد النفسي معرفة دقيقة بالنظريات، ومصدر قوة وضعف كل نظرية، وعناصر بناء نظرية فعال وأفضل عمل إرشادي هو الذي يؤثر، وهو تجاه عملي يرفض النظرة الأحادية.

ثانياً: إرشاد المكفوفين

إن العناية برعاية وإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر مؤشر لتقدم الأمم وتحضرها، وخاصة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، وما يترتب على هذا التقدم من تعقد الحياة بمختلف جوانبها المادية والاجتماعية، ولا شك أن ذوي الاحتياجات الخاصة في كل دولة يمثلون قطاعاً مهم في ثروتها البشرية، ونظراً للتطورات والمستجدات التي طرأت في هذا الميدان في النواحي العلمية والتطبيقية، والتي ساعدت على اكتمال الرؤية في التوجه إلى هذه الفئات لتقديم أفضل رعاية صحية وتعليمية واجتماعية ونفسية، ولهذا نشطت البحوث والدراسات التي اهتمت بهم وبرعايتهم عامة، وتقديم البرامج الإرشادية لهم خاصة.

إن الحاجة إلى إرشاد المعاقين أمراً ضرورياً لأن هناك مشكلات مختلفة تعترضهم أثناء حياتهم، حيث إن هذه المشاكل تختلف من شخص لآخر، والمعاق بصرياً إنسان غير عادي له متطلبات واحتياجات غير عادية، مثل: حاجات الشخص العادي، بل تختلف فهو بحاجة إلى إرشاد نفسي خاص به، واهتمام تربوي خاص، وتوعيه سلوكية تساعده على تقبل إعاقته

بتكيف سليم ليصبح عنصرًا فاعلاً وليس عالة على المجتمع، وليس هدرًا ماليًا نحن بأمس الحاجة إليه. (صالح الداهري، ٢٠١٠، ٢٧٦)

يقوم إرشاد المكفوفين على أهداف إنسانية كبيرة تتمثل فيما يلي:

(١) المكفوفين رغم إعاقاتهم البصرية إلا أن لديهم قدرات وطاقات لا تقل عن غيرهم من الطلبة المبصرين، ولعل بعضهم لديه من المواهب والقدرات ما يفوق كثيرًا من المبصرين.

(٢) المكفوفين في أمس الحاجة للرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

(٣) محاولة تعديل أو تغيير اتجاهات الأسرة والمجتمع نحو المكفوفين.

وقد يكون الإرشاد الانتقائي من أفضل طرق الإرشاد للمكفوفين حيث يمكن الانتقاء بحرية للفنيات المناسبة لهم.

الدراسات السابقة وفروض الدراسة  
أولاً: الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع ومنها:

دراسة (محمد عليان، زهير عبد الحميد، ٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين واشتملت كل مجموعة على (٧١) طالبًا من الصف التاسع. فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

دراسة (جمال عبد العاطي، ٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج إرشادي يعمل على تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وهي (التعاون - المساعدة - المشاركة - التطوع - التفهم) لدى طلاب الجامعة وبصفة خاصة طلاب معهد الخدمة الاجتماعية الذين

يتم إعدادهم أكاديميًا وعمليًا للممارسة المهنية، والتعرف على مدى تأثير ذلك على اتجاههم نحو العمل الاجتماعي، وبلغت عينة الدراسة (٣٠) طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢١) سنة، وتضمنت أدوات الدراسة: مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده (التعاون- المساعدة - المشاركة - التطوع - التفهم )، ومقياس الاتجاه نحو العمل الاجتماعي، وبرنامج الإرشاد الانتقائي التكاملي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، وذلك على جميع أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو العمل الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

دراسة (أحمد سلطان، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وهي (التفهم - التسامح - المساواة)، ومعرفة أثر ذلك النمو على تخفيف حدة بعض الاضطرابات السلوكية، وهي (الكذب - السرقة - العدوان) لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين) تجريبية وضابطة (ن=١٥) لكل مجموعة، وتكون البرنامج من (٢٤) جلسة، وتضمنت أدوات الدراسة: مقياس الاضطرابات السلوكية لسلوكيات (الكذب - السرقة - العدوان)، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (التفهم - التسامح - المساواة) البرنامج الإرشادي، ومقياس الذكاء إعداد جودانف هاريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي محل الدراسة، كما ترتب على ذلك النمو الكفيف من حدة الاضطرابات السلوكية موضع الدراسة.

دراسة (Hall, et al, 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج معالجة لتحسين السلوك الإيجابي لستة بالغين معاقين بصريًا، وتكونت العينة من (6) بالغين يتراوح أعمارهم من (١٧ - ٢٠)، وتضمنت أدوات الدراسة: مقياس السلوك الإيجابي،

والبرنامج تدريبي لتحسين السلوك الإيجابي للمعاقين بصرياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: تحقق مدى فاعلية البرنامج معالجة؛ لتحسين السلوك الإيجابي.

دراسة (Hall,et al., 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على معرفة مدى تأثيرات التدريب على السلوكيات الإيجابية التي يقدمها الأقران على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الثانوية المكفوفين، وتكونت العينة من (٤) طلاب ثانوي معاقين بصرياً، واستخدام الدراسة الأدوات: مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، مقياس السلوكيات الإيجابية، وتوصلت النتائج إلى: تحقق مدى تأثير التدريب على السلوكيات الإيجابية التي يقدمها الأقران على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الثانوية المكفوفين.

دراسة (Longon,2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على معرفة أوضاع اكتساب وتعميم السلوك الإيجابي لدى طلاب المدرسة العليا لدى المكفوفين، وتكونت العينة من (٨) طلاب من المكفوفين، واستخدمت الدراسة: مقياس السلوك الإيجابي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مدى اكتساب طلاب المدرسة العليا لدى المكفوفين السلوك الإيجابي وتعميم عليهم.

دراسة (Gumple,2017) هدفت الدراسة إلى: التعرف على تطوير نموذج سلوكي للتدريب على السلوك الإيجابي والكفاءة الاجتماعية للمعاقين بصرياً، وتكونت العينة من (٢٠) طالباً من المعاقين بصرياً، واستخدام الدراسة الأدوات: مقياس السلوك الإيجابي، مقياس الكفاءة الاجتماعية، البرنامج السلوكي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج السلوكي للتدريب على السلوك الإيجابي والكفاءة الاجتماعية للأفراد المكفوفين؛ مما أدى إلى تحسن أفراد العينة.

دراسة (Debra,et al.,2018) هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر تدريب الطلاب الذاتويين والمعاقين بصرياً على مجموعة من السلوكيات الإيجابية لزيادة وتسهيل التفاعلات الاجتماعية مع أقرانهم غير المعاقين من خلال المواقف الجماعية، وتكونت العينة من (٥) طلاب ذاتويين و(٥) طلاب من معاقين بصرياً، واستخدام الدراسة: مقياس السلوك الإيجابي، مقياس التفاعلات الاجتماعية والمواقف الجماعية، ومقياس السلوكيات الإيجابية، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة دالة بين تدريب الطلاب الذاتويين والمكفوفين على مجموعة من

السلوكيات الإيجابية لزيادة وتسهيل التفاعلات الاجتماعية مع أقرانهم غير المعوقين من خلال المواقف الجماعية

خلاصة وتعقيب على دراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا المحور يتبين الآتي:

١- تنوعت أهداف هذه الدراسات فالبعض منها ركز اهتمامه على تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي كدراسة (محمد عليان، وزهير عبد الحميد، ٢٠١٤؛ جمال عبد العاطي، ٢٠١٤؛ أحمد سلطان، ٢٠١٥؛ Hall, et al., 2016؛ Hall, et al., 2017؛ Brunelle, 2001) اما هدفت دراسة (Gumple, 2017؛ Debra, et al., 2018)، إلى أثر خدمة المجتمع المحلي على نمو التعاطف والمسئولية الاجتماعية، وهدفت دراسة (James, et al., 2005) إلى الحد من السلوكيات السلبية داخل الفصول وتوفير بيئة تعليمية آمنة ودعم السلوك الإيجابي، أما هدفت دراسة (شاهنده بيومي، ٢٠٠٨) إلى تنمية المهارات الاجتماعية، وهدفت دراسة (رجاء علام، ٢٠٠٥) إلى تنمية المسئولية الاجتماعية بأبعادها (التعاطف، التعاون، المساعدة)، وهدفت دراسة (أمل حسونه، ٢٠٠٧) إلى تنمية مفهوم الذات والسلوكيات الإيجابية، وهدفت دراسة (Longon, 2017) إلى التعرف على معرفة أوضاع اكتساب وتعميم السلوك الإيجابي لدى طلاب المدرسة العليا لدى المكفوفين.

٢- وأما بالنسبة للعينات المستخدمة في دراسات هذا المحور فبعضها اقتصر بالمعاقين بصرياً. دراسة (Hall, et al., 2016؛ Hall, et al., 2017؛ Longon, 2017؛ Gumple, 2017؛ Debra, et al., 2018)

٣- وفيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في دراسات هذا المحور، فقد استخدمت الدراسات السابقة برنامج قائم على استخدام الأنشطة الفنية التربوية كدراسة وبعضها استخدم الإرشادي المعرفي السلوكي كدراسة (Gumple, 2017) كما كان للبرامج التدريبية أثر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي كدراسة (Hall, et al., 2016؛ Hall, et al., 2017؛ Longon, 2017؛ Gumple, 2017؛ Debra, et al., 2018)

سعت إلى تنمية أفكار أطفال ما قبل المدرسة على السلوك الاجتماعي الإيجابي أثناء التفاعل مع أقرانهم من المعاقين.

ويتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات خاصة بهذا المحور، مدى نجاح البرامج الإرشادية في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهذا يعطينا دعماً لمحاولات معرفة مدى نجاح الإرشاد الانتقائي في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين من أسر مفككة.

ثانياً: فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبعي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وذلك بعد تطبيق البرنامج بشهرين.

إجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على :

٢- المنهج :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا التصميم التجريبي القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ وذلك لتحديد فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ثانياً: عينة الدراسة:

## ١- العينة الإرشادية للدراسة:

حيث تم اختيار (١٤) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية للمكفوفين، الذين أظهروا انخفاض في مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين على النحو التالي:

أ- مجموعة تجريبية: تتكون من (٧) طلاب مرافقين مكفوفين (ذكور - إناث) من أسر مفككة وهي المجموعة التي تلقت البرنامج الإرشادي.

ب- مجموعة ضابطة: تتكون من (٧) طلاب مرافقين مكفوفين (ذكور - إناث) من أسر مفككة وهي المجموعة التي لم يطبق عليها البرنامج الإرشادي.

مراحل اختيار العينة الإرشادية:

## (أ) المرحلة الأولى:

تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي في خمسة مدارس بمحافظة القاهرة والجيزة ونتج عنها عينة مكونة من (١١١) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، تم استبعاد (١١) حالة لعدم جديتهم في استكمال المقياس، وتم استبعاد الطلاب الذين ظهر لديهم سلوك اجتماعي إيجابي عالي، وكان عددهم (٨٦) طالباً وطالبة، وبلغ عدد أفراد العينة (١٤) طالباً وطالبة يعانون من انخفاض السلوك الاجتماعي الإيجابي لدراسة العلاقات السيكومترية.

وقد تم تجانس المجموعتين في درجة السلوك الاجتماعي الإيجابي، وذلك باستخدام الإحصاء اختبار "مان-ويتني" (حساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين) كانت النتائج كما يلي باستخدام برنامج "spss"

**جدول (١) الفروق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي**

مستوى الدلالة	Sig	U	النسبة الدرجة Z	التجريبية			الضابطة			مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
غير دالة	0.383	17.50	0.909	45.50	6.50	7	59.50	8.50	7	المساعدة
غير دالة	0.383	17.50	0.900	45.50	6.50	7	59.50	8.50	7	الإيثار
غير دالة	0.805	22.50	0.226	50.50	7.21	7	54.50	7.79	7	التطوع
غير دالة	0.318	16.50	1.024	44.50	6.36	7	60.50	8.64	7	التعاون والمشاركة
غير دالة	0.902	23.50	0.130	51.50	7.36	7	53.50	7.64	7	المسئولية الاجتماعية
غير دالة	0.710	21.50	0.388	49.50	7.07	7	55.50	7.93	7	التسامح
غير دالة	0.456	18.00	0.840	46.00	6.57	7	59.00	8.43	7	التفهم
غير دالة	0.902	23.50	0.129	51.50	7.36	7	53.50	7.64	7	المرونة
غير دالة	0.318	16.00	1.088	44.00	6.29	7	61.00	8.71	7	الدرجة الكلية

عند  $U = 1$ ،  $U = 2$  عند مستوى دلالة  $U = 0.01$

$U = 8$  عند  $U = 1$ ،  $U = 2$  عند مستوى دلالة  $U = 0.05$

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة ( $u$ ) الصغرى المحسوبة أكبر من قيمة ( $u$ ) الجدولية أي أنه يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي على درجات (مقياس السلوك الاجتماعي)، حيث كانت قيمة "مان وتني" تساوي (16.00) بمستوى دلالة (0.318) وهي أكبر من (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس السلوك الاجتماعي وأبعاده الثمانية .

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١ - الأدوات السيكو مترية للدراسة:

- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي:

(أ) مبررات إعداد المقياس:

على الرغم من تعدد مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي على اختلاف أنواعها إلا أن هناك عدة مبررات دفعت الباحثون لإعداد هذا المقياس يمكن الإشارة إليها، فيما يلي:

١ - إن بعض المقاييس السابقة صممت لتناسب أعماراً معينة في إطار ثقافي محدد وسياق زمني ومكاني معين، ومن ثم استخدامها في ظل أطر مختلفة، الأمر الذي يستوجب إعداد أداة لتناسب العينة من حيث: السن والخصائص، وتتواءم مع الزمان والمكان.

٢ - إن بعض المقاييس تقيس السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر المعلمين، أما المقياس الحالي فيقيسها كما يدركها المراهقون المكفوفون.

٣ - إن بعض المقاييس السابقة تقيس الإيثار والتسامح فقط، وليس السلوك الاجتماعي الإيجابي ككل، وهذا ما سعى المقياس الحالي إلى قياسه ككل.

وفيما يلي خطوات إعداد المقياس:

لقد مر إعداد المقياس؛ بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية التي يمكن تحديدها كالآتي:

- الهدف من المقياس:

فقد صمم المقياس لتحديد درجة السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المراهقين المكفوفين، وذلك لاستخدامه في هذه الدراسة ولإسهام في تحقيق أهدافها الوصفية .

تحديد مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي:

"سلوك يؤديه فرد أو جماعة بهدف تحقيق الفائدة، أو النفع للآخرين دون انتظار مكافأة خارجية، وقد يتطور هذا السلوك حسب الموقف إلى إيثار مصلحة الآخرين على مصلحة الفرد ذاته؛ بل التضحية من أجل تحقيق هذا النفع لهم إذا لزم الأمر، وتعتبر عن درجة الطالب على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لسلوك (المساعدة - الإيثار - التطوع - المشاركة - التعاون - المسؤولية الاجتماعية - التسامح - التفهم - المرونة).

## ٢ - تحديد مصادر المقياس:

تم اشتقاق عبارات المقياس من المصادر التالية:

أ- الاطلاع على التراث السيكلولوجي، حيث اطلعت الباحثون على بعض الكتب والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأسرة، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وتوصلت الباحثون إلى السلوكيات الاجتماعية الإيجابية الأكثر شيوعاً هي: (المساعدة - الإيثار - التطوع - المشاركة - التعاون - المسؤولية الاجتماعية - التسامح - التفهم - المرونة).

وهي نفس الأبعاد التي اعتمدت عليها الباحثون في تحديد أبعاد هذا المقياس.

ب- الاطلاع على عدد من مقاييس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال والمراهقين والمعاقين ومنها:

بعض المقاييس الخاصة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي

- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة جامعة. إعداد/إلهام بربخ (٢٠١٥).
- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي. إعداد/ أحمد سلطان (٢٠١٥).
- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي. إعداد/ عبد العاطى جمال (٢٠١٤).
- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي. إعداد/ أحمد الخالدي (٢٠١٢).

(ج) تعريف أبعاد المقياس إجرائياً:

السلوك الاجتماعي الإيجابي: سلوك يؤديه فرد أو جماعة بهدف تحقيق الفائدة أو النفع لآخرين دون انتظار مكافأة خارجية، وقد يتطور هذا السلوك حسب الموقف إلى إيثار مصلحة الآخرين على مصلحة الفرد ذاته، بل التضحية من أجل تحقيق هذا النفع لهم إذا لزم الأمر، وتعتبر تنفيذ درجة الطالب على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي على الأبعاد التالية (المساعدة - الإيثار - المشاركة - التعاون - المسؤولية الاجتماعية - التسامح - التفهم - المرونة).

١- المساعدة (Helping): هو سلوك مقصود لإفادة الآخرين يعطي فيه الفرد الأولوية

لرضاهم ودفع الضرر عنهم، ويعبر تنفيذ إجرائياً بمجموع درجات الطالب على بعد سلوك المساعدة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٢-الإيثار (*Altruism*): هو فعل يقوم به الفرد من تلقاء نفسه وتطوعاً برضاءٍ وقناعة مقدماً فيه مصلحة الآخرين على مصلحته الشخصية بهدف تخفيف الأم هم وزيادة سعادتهم دون مقابل أو مكافأة ينتظرها، وتعتبر تنفيذ درجة الطالب على البعد الخاص بسلوك الإيثار في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٣-التطوع (*volunteering*): هو المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة، والذي يعبر عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة، وتعتبر تنفيذ درجة الطالب على البعد الخاص بسلوك التطوع في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٤-المشاركة (*Participation*): وهي تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحوٍ يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم؛ ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم. وتعتبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد الخاص بسلوك المشاركة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٥-التعاون (*Cooperation*): يعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل، تضمنت تقديم المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية، وتعتبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد الخاص بسلوك التعاون في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٦-المسؤولية الاجتماعية (*Social Responsibility*): هو التزام الفرد بأداء واجبات وآراء يفرضها المجتمع ويجعل نفسه مسؤولاً عن تنفيذ عمل لم يكلف به أحد، وتعتبر تنفيذ درجة الطالب على البعد الخاص بسلوك المسؤولية الاجتماعية في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٧-التسامح (*Tolerance*): هو السلوك الذي يساعد على احترام الناس لبعضهم البعض كأشخاص، وقبولهم بغض النظر عن مدى الاتفاق أو الاختلاف معهم في المعتقدات، أو سلوكياتهم، أو أفكارهم وتعتبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد بسلوك التسامح على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٨- التفهم (*Understanding*): سلوك يشير إلى القدرة على الدخول إلى العالم الإدراكي للشخص الآخر، والنظر إلى العالم بطريقة الشخص الآخر نفسها مع فصل المشاعر، والقدرة على إشعار الطرف الآخر بهذا الإدراك، مروراً باتخاذ موضعه ووصولاً إلى الإطار العام الذي يفكر به ويسلك فيه هذا الفرد، وتعتبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد بسلوك التفهم في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

٩- المرونة (*Resilience*): هو قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي والانفعالي خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات؛ لتحقيق أهداف الفرد، وتعتبر تنفيذ درجة الطالب على عبارات البعد سلوك المرونة في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

الصورة الأولى للمقياس:

١. تجميع العبارات ثم تصنيفها باستبعاد العبارات المتكررة وغير الملائمة.
٢. تم إعداد المقياس في صورته الأولى حيث تكون في شكله الإجمالي من (٧٢) عبارة تصلح لقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر الطلاب، تم تصنيفها على الأبعاد السابقة، وهي: (١٠) عبارات لبعد المساعدة، (٨) عبارات لبعد الإيثار، (٨) عبارات لبعد التطوع، (١٨) عبارات لبعد المشاركة والتعاون، (٥) عبارات لبعد المسؤولية الاجتماعية، (٨) عبارات لبعد التسامح، (٧) عبارات لبعد التفهم، (٨) عبارات لبعد المرونة.
٣. قامت الباحثون بتحليل لاستجابات المحكمين وقد كان من نتائج التحكيم الإبقاء على العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من المحكمين، مع تعديل العبارات التي اتفق المحكمون على ضرورة تعديلها وإعادة صياغتها، كما تم حذف العبارة التي اتفق أكثر من محكم على ضرورة إلغائها من عبارات المقياس.
٤. تحديد أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وعدد عبارات كل بعد وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة والمتفق عليها في الصورة قبل النهائية للمقياس.

الخصائص السيكمترية للمقياسأولاً: الصدق(١) صدق المحكمين:

أ) بعد إعداد المقياس في صورته الأولى، ومن أجل أن تكون موافقة للغرض التي وضعت من أجله، وتكون أكثر ارتباطاً بطبيعة الدراسة، قامت الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص من أكاديميين وممارسين للعملية التربوية، وقد بلغ عدد المحكمين (١١) محكماً.

ب) وقد أعدت الباحثون استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين، وطلب منهم إبداء آرائهم حول

١ - مدى وضوح عبارات المقياس. ٢ - مدى انتماء العبارة للبعد الذي وضعت لقياسه.  
٣ - مدى أهمية العبارة لقياس البعد. ٤ - إضافة أي عبارة يرونها مناسبة لتطوير المقياس.  
ولقد تفضل السادة المحكمون بإبداء آرائهم، وملاحظاتهم ومقترحاتهم على أداة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

إضافة عبارة في بعد الإيثار، إضافة عبارة في بعد المسؤولية الاجتماعية، إضافة عبارة في بعد التفهم، إضافة عبارة في بعد المرونة، حذفت عبارة رقم (٦٩) في بعد المرونة.

ج) تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكمين) باستخدام معادلة (كوبر) *Cooper* لحساب نسبة الاتفاق. (وقد تم التحقق من أن (٧٤) عبارة نالت موافقة المحكمين بالإجماع بنسبة ١٠٠%، بينما وافق المحكمين على حذف عبارة (٦٩) من بعد المرونة، لذا سنقوم بحذفها).

(٢) الصدق التمييزي:

تم أخذ الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك الإيجابي محكاً للحكم على صدق مفرداته، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد ترتيباً تنازلياً، وأخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات؛ لتمثل مجموعة أعلى (٢٧%) الطلاب المرتفعين في السلوك الإيجابي، وتمثل مجموعة أدنى (٢٧%) من الدرجات الطلاب المنخفضين في السلوك الإيجابي، وباستخدام اختبار (*T. Test*) في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعة الطرفية (الأربعاء الأعلى، والأربعاء الأدنى) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للسلوك الإيجابي

مستوي الدلالة ٠.٠١	قيمة ت	مجموعة الأربعاء الأدنى			مجموعة الأربعاء الأعلى			أبعاد السلوك الإيجابي
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
دالة	١٢.٢	٤.٦٩	٢٨.١	٩٠	٣.٠٢	٤٠.٥	٢٤	١- المساعدة
دالة	١١.٣	٤.٣	٢٠.٧	٩٥	٢.١	٣٢.٤	١٩	٢- الإيثار
دالة	٩.١	٥.٣	٢٤.٩	٩٢	٣.٤	٣٥.٩	٢٢	٣- التطوع
دالة	٩.٨	٨.٦	٦٣.٤	٩٠	٢.٥	٨١.١	٢٤	٤- التعاون والمشاركة
دالة	٩.٣	٣.٩	٢٢.٧	٨٧	٠	٣٠	٢٧	٥- المسؤولية الاجتماعية
دالة	١٠.٧	٤.٦	٢٢.٧	٩٥	٣	٣٤.٧	١٩	٦- التسامح
دالة	١١.٥	٣.٩	٢٦.٤	٨٨	١.٩	٣٥.٦	٢٦	٧- التفهم
دالة	٩.٧	٤.٥	٢٨.١	٩٤	١.٤	٣٨.٢	٢٠	٨- المرونة

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات مجموعة الأربعاء الأعلى ومتوسطات مجموعة الأربعاء الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك الإيجابي، مما يدل على الصديق التمييزي للمقياس.

١- قيمة "ت" للبعد الأول = (١٢.٢) وهي أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دالة (٠.٠١) / (٠.٠٥)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المرتفعة) وعددهم (١٦) ومتوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المنخفضة) وعددهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الأول.

٢- قيمة "ت" للبعد الثاني = (١١.٣) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المرتفعة) وعددهم (١٦)، ومتوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المنخفضة) وعددهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الثاني.

- ٣- قيمة "ت" للبعد الثالث = (٩.١) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المرتفعة)، وعددهم (١٦) ومتوسطات (٢٧% ذو الدرجات المنخفضة) وعددهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الثالث.
- ٣- قيمة "ت" للبعد الرابع = (٩.٨) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المرتفعة) وعددهم (١٦) ومتوسطات (٢٧% ذو الدرجات المنخفضة)، وعددهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٤- قيمة "ت" للبعد الخامس = (٩.٣) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المرتفعة) وعددهم (١٦) ومتوسطات (٢٧% ذو الدرجات المنخفضة)، وعددهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٥- قيمة "ت" للبعد السادس = (١٠.٧) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المرتفعة) وعددهم (١٦) ومتوسطات (٢٧% ذو الدرجات المنخفضة)، وعددهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٦- قيمة "ت" للبعد السابع = (١١.٥) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المرتفعة) وعددهم (١٦) ومتوسطات (٢٧% ذو الدرجات المنخفضة)، وعددهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٧- قيمة "ت" للبعد الثامن = (٩.٧) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المرتفعة) وعددهم (١٦) ومتوسطات (٢٧% ذو الدرجات المنخفضة)، وعددهم (١٦) في مجموع الإجابات على فقرات البعد الرابع.
- ٨- قيمة "ت" لدرجة الكلية = (٩.٤٧٨) أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطات (٢٧% من ذوي الدرجات المرتفعة) وعددهم (١٦) ومتوسطات (٢٧% ذو الدرجات المنخفضة)، وعددهم (١٦) في مجموع الإجابات على كل فقرات المقياس ومن ثم فإن هذا المقياس يمكنه التمييز بوضوح بين فئات مختلفة، مما يضمن على صدقه، وعلى استخدامه في القياس.

ثانياً: الثبات:١- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ (*Cronbach Alpha*):

تم حساب ثبات المقياس المتضمن لأبعاد السلوك الإيجابي باستخدام معادلة "ألفا كرو نباخ"،

وبلغت قيمة معامل الثبات لبعد المساعدة (٠.٧٢٤)، لبعد الإيثار (٠.٧٣٥) التطوع (٠.٧٦٠)، التعاون والمشاركة (٠.٧٨١)، المسؤولية الاجتماعية (٠.٧١٩)، التسامح (٠.٧٤٢)، التفهم (٠.٧٠٩)، المرونة (٠.٧٠٨)، حيث إن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠.٠١)، الذي يؤكد أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات وصدق عالية ودالة فضلاً عن تمتع المقياس بالاتساق الداخلي، مما يدفع لاستخدام المقياس وتطبيقه.

٢- التجزئة النصفية (*Split half methods*):

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الارتباط "سبيرمان-براون" عن طريق التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات لبعد المساعدة (٠.٧٦٥)، معامل الثبات لبعد الإيثار (٠.٧٦٣)، معامل الثبات لبعد التطوع (٠.٨١٤)، معامل الثبات لبعد التعاون والمشاركة (٠.٧٨٣)، معامل الثبات لبعد المسؤولية الاجتماعية (٠.٧٦٨)، معامل الثبات لبعد التسامح (٠.٨٤٩)، معامل الثبات لبعد التفهم (٠.٨٩٢)، معامل الثبات لبعد المرونة (٠.٧٥٤)، وجميعها قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١). (تعتبر معاملات الثبات ، معاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة للتطبيق)

ثالثاً: طريقه الاتساق الداخلي Internal Consistency

قامت الباحثون بتطبيق مقياس السلوك الإيجابي على عينة حجمها (١١٤) طالباً من طلاب المدارس المكفوفين، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات البعد بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد؛ حتى لا تؤثر في معامل الصدق الناتج، وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات عبارات السلوك الإيجابي والدرجة الكلية للأبعاد كل بعد على حده

السلوك الإيجابي															
٨- المرونة		٧- التفهم		٦- التسامح		٥- المسؤولية الاجتماعية		٤- التعاون والمشار		٣- التطوع		٢- الإيثار		١- المساعدة	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٤٦٨	٦٧	**٠.٨٠٦	٥٩	**٠.٣٥١	٥١	**٠.٦٩٩	٤٥	**٠.٧٥٦	٢٧	**٠.٥٦٢	١٩	**٠.٨٢٨	١١	**٠.٦٦٩	١
**٠.٧٥٨	٦٨	**٠.٣٨٠	٦٠	**٠.٨٢٥	٥٢	**٠.٧٠٣	٤٦	**٠.٤٥٠	٢٨	**٠.٨١٤	٢٠	**٠.٧٤٦	١٢	**٠.٢٥٢	٢
		**٠.٢٨١	٦١	**٠.٧٧٧	٥٣	**٠.٧٢٦	٤٧	**٠.٢٢٨	٢٩	**٠.٥٥٦	٢١	**٠.٥٠٣	١٣	**٠.٦٢٨	٣
**٠.٥٢٣	٧٠	**٠.٧١٥	٦٢	**٠.٤٣٤	٥٤	**٠.٣٥٧	٤٨	**٠.٤٤٥	٣٠	**٠.٣٥٠	٢٢	**٠.٦٥٤	١٤	**٠.٥٩٧	٤
**٠.٤٩٠	٧١	**٠.٦٩١	٦٣	**٠.٨٤٣	٥٥	**٠.٦٨٦	٤٩	**٠.٢٨١	٣١	**٠.٧٩٨	٢٣	**٠.٥٠٠	١٥	**٠.٣٠١	٥
**٠.٧٠٠	٧٢	**٠.٣٧٢	٦٤	**٠.٣٧٥	٥٦	**٠.٦٥٧	٥٠	**٠.٧٠٠	٣٢	**٠.٥٢٤	٢٤	**٠.٣٦٣	١٦	**٠.٦٧١	٦
**٠.٤١٩	٧٣	**٠.٧٢٤	٦٥	**٠.٧٨٣	٥٧			٠.١٦١	٣٣	**٠.٤٥٦	٢٥	**٠.٣٧٣	١٧	**٠.٥١١	٧
**٠.٤٦٢	٧٤	**٠.٨٠٤	٦٦	**٠.٣٦٢	٥٨		**٠.٢٥٩	٣٤	**٠.٨٤٧	٢٦	**٠.٧٤٣	١٨	**٠.٥٢٢	٨	
**٠.٧٣٨	٧٥						٠.١٤١	٣٥					**٠.٦٥٨	٩	
							**٠.٥٨٨	١٠							
							**٠.٦٧٢	٣٦							
							*٠.٢٠١	٣٧							
							**٠.٣٥٨	٣٨							
							**٠.٢٧٨	٣٩							
							**٠.٧٥٦	٤٠							
							**٠.٣٦٩	٤١							
						**٠.٥٦٦	٤٢								
						**٠.٤٤٠	٤٣								
*٠.٢٠٥	٤٤														

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ككل بعد حذف درجة العبارة، حيث بلغ معامل الارتباط لبعد المساعدة (٠.٤٢٥)، معامل الارتباط لبعد الإيثار (٠.٥٢٣)، معامل الارتباط لبعد التطوع (٠.٥٤٥)، معامل الارتباط لبعد التعاون والمشاركة (٠.٧٠٥)، معامل الارتباط لبعد المسؤولية الاجتماعية (٠.٣٧٧)، معامل الارتباط لبعد التسامح (٠.٢٨١)، معامل الارتباط لبعد التفهم (٠.٤٢٩)، معامل الارتباط لبعد المرونة (٠.٥٥٨)،

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الثمانية لمقياس السلوك الإيجابي، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل هي معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، مما يؤكد صدق المقياس واتساق أبعاده. وأصبح المقياس مكوناً من (٧٢) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الثمانية.

(٤) الصورة النهائية للمقياس:

بالإجراءات السابقة أصبح المقياس يتمتع بدرجة ملائمة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي وبالتالي التأكد من صلاحيته للاستخدام في هذه الدراسة مع أفراد عينتها المستهدفة بشقيها الوصفي والإرشادي ومن ثم شكلت الصورة النهائية للمقياس وعدد عباراتها (٧٢) عبارة، موزعة على أبعاد المقياس الثمانية أبعاد بواقع (١٠) للبعد الاول المساعدة، (٨) عبارات للبعد الثانى الإيثار، (٨) عبارة للبعد الثالث التطوع، (١٦) عبارات للبعد الرابع التعاون والمشاركة، (٦) عبارات للبعد الخامس المسؤولية الاجتماعية، (٨) عبارات للبعد التسامح، (٨) عبارات للبعد التفهم، (٨) عبارات للبعد المرونة.

حدد الباحثون امام كل عبارة خمس من الاستجابات وعلى الطالب أن يختار أحد الاستجابات وهي كالتالي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) بحيث يكون التصحيح مقابل للدرجات (٥-٤-٣-٢-١) للعبارة الإيجابية، أما إذا كانت العبارات سالبة فتعطى الاجابات (١-٢-٣-٤-٥)، علماً بأن أعلى درجة العظمى للمقياس هي (٣٦٠) درجة، درجة الصغرى هي (٧٢).

البرنامج الإرشادي الانتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المراهقين المكفوفين.  
أهداف البرنامج:

الأهداف العامة: يهدف البرنامج بشكل عام إلى تنمية وتحسين أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهي: المساعدة، الإيثار، التطوع، المشاركة، التعاون، المسؤولية الاجتماعية، التسامح، التفهم، المرونة لدى طلاب المراهقين المكفوفين.  
الحاجة للبرنامج:

يمكن توضيح الحاجة للبرنامج من خلال النقاط التالية:

١. إن المراهقين في هذه المرحلة من عمرهم تنقصهم المعرفة، ويعوزهم الخبرة اللازمة لتحقيق السلوك الاجتماعي الإيجابي.
٢. يساعد وجود هذا البرنامج على سد النقص الشديد في الخدمات الإرشادية لمجتمع العينة، حيث مرحلة المراهقة -أيضاً- من فئة المحرومين من الرعاية الأسرية (من ذوات الأسر المفككة).

٣. أظهرت العديد من الدراسات السابقة خطورة انخفاض السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين والحاجة تدعو لمزيد من البرامج الإرشادية للعمل على تحقيق السلوك الاجتماعي الإيجابي.

#### أهمية البرنامج:

١. توفير نموذجاً لبرنامج إرشادي لتعليم المكفوفين السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تساعد على تخطي إعاقاتهم وزيادة تقديرهم لذواتهم.

٢. تقديم خلفيه علمية لبعض الموضوعات الإرشادي تتلاءم مع اهتمامات وتطلعات عينة الدراسة من المكفوفين، وذلك لمساعدتهم على القيام بالسلوكيات الإيجابية داخل مجتمعهم.

٣. أن المراهقين المكفوفين بصريا يعانون من محدودية في المهارات الاجتماعية، والتي تتمثل في نقص في مهارات التواصل مع الآخرين عدم القدرة على تبادل روح التأييد والمساندة الاجتماعية والمشاركة والتعاطف، والتسامح ونقص القدرة على الضبط والمرونة.

#### الفئة المستهدفة من البرنامج:

يطبق البرنامج على عينة من طلاب المكفوفين تتراوح أعمارهم (١٦-١٨) عامًا في مرحلة المراهقة.

#### الخدمات التي يقدمها البرنامج:

التفاعل الجيد مع الآخرين لدى أفراد المجموعة الإرشادية مما أدى إلى تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم ، وتحمل المسؤولية ورفع الروح المعنوية وحب الذات.

#### الاعتبارات التي تم مراعاتها عند تصميم البرنامج:

١. إتاحة الفرصة للطلاب في التعبير عن أنفسهم وآرائهم ومراعاة مرونة السلوك الإنساني.

٢. مراعاة الفروق الفردية في مستويات كفاية الإبصار والخبرات السابقة عند تصميم وتطبيق البرنامج.

٣. تنوع المواقف بالنسبة للطلاب حتى لا يحدث لديهم ملل أو تشتت.

٤. يراعى البرنامج كسر حاجز الإعاقة داخل الطلاب من خلال العديد من الأنشطة التي تعتمد على التفاعل والحركة المناسبة لقدراتهم.

محتوى البرنامج:

احتوى البرنامج على العديد من الفنيات الإرشادية (الانتقائية) المتنوعة، التي تتيح للطلاب التعبير عن إحساسهم الانفعالي والاجتماعي والتعبير -أيضاً- على أفكارهم وتصوراتهم عن مستقبلهم والمشكلات التي تواجههم. يحتوي هذا البرنامج على (٢٦) جلسة إرشادية جماعية بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً زمن كل جلسة (٦٠) دقيقة وتمت الجلسات كلها في.

**جدول (٤) ملخص جلسات برنامج إرشادي انتقائي لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين**

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	الوسائل المستخدمة
١-	تمهيد وتعارف وتعاهد	١. أن يتعرف الباحثون والمشاركون بعضهم البعض، يتعرف أهداف البرنامج، مواعيد الجلسات. ٢. تكوين وخلق جو من الألفة والثقة والصدق والتأييد المتبادل بين أفراد المجموعة من خلال المناقشة فيما بينهم.	المحاضرة - المناقشة - الواجب المنزلي.	لاب توب عرض تقديمي عن البرنامج الإرشادي مطوية تحتوي على تصور عام للبرنامج الإرشادي وعن أهدافه.
٢-	وثيقة شرف	١. إفصاح المجال أمام أفراد المجموعة التجريبية للتعارف، وكسر الجمود بينهم. ٢. التعريف بالبرنامج، والاتفاق على المواعيد والأوقات المناسبة.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - الأنشطة الحركية.	
٣-	مفهوم السلوك الاجتماعي الإيجابي وأهميته	١. زيادة شعور أفراد المجموعة التجريبية بالألفة والمودة وتشجيعهم على حرية إبداء الرأي. ٢. أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية على السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده المختلفة.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز.	نشرة إرشادية عن السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده كمبيوتر محمول لسماع فيديو مسموع عن الشخص الاجتماعي الإيجابي.
٤-	أهمية التحكم في الاندفاع والتعامل مع المواقف المثيرة.	١. أن يتعلم أفراد المجموعة التجريبية مهارات مواجهة المواقف الصعبة الضاغطة، ويمارسوها. ٢. أن يوضح كل مسترشد من أفراد المجموعة التجريبية كيفية التحكم في الاندفاع في المواقف	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - لعب الأدوار - فنية الضبط الذاتي.	استمارات تقييم الجلسات.
٥-	مفاهيم سلوكية خطأ	١. أن يتبنى أفراد المجموعة التجريبية معتقدات إيجابية. ٢. أن يتعلم كل عضو من أفراد المجموعة التجريبية سلوك إيجابي واحد.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز - لعب الأدوار - الواجب المنزلي.	

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	الوسائل المستخدمة
٦-	مهارات الاستماع الجيد والتواصل الأسري	١. تدريب أفراد المجموعة التجريبية بمفهوم الاستماع الجيد ونتائجه. ٢. تبصير أفراد المجموعة التجريبية بكيفية تحسين مهارات تواصلهم مع آبائهم وأخواتهم ومع زملائهم. ٣. تعديل أفكار ومعتقدات أفراد المجموعة التجريبية نحو استخدام مهارات الاستماع.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز - لعب الأدوار - الواجب المنزلي.	كمبيوتر محمول لسماع بوربوينت عن الاتصال مع الآخرين
٧-	تطوير مفهوم الذات	١. يتدرب أفراد المجموعة التجريبية على أساليب المحافظة على الصورة الكلية للفرد. ٢. تنمية الإحساس بالمسؤولية لديهم	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التعزيز - لعب الأدوار - الضبط الذاتي.	
٨-	تابع تطوير الذات	١. التعرف على أساليب تطوير الذات. ٢. مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على تحسين مفهوم الذات لديهم.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز - لعب الأدوار - فنية الضبط الذاتي.	قصص من علو الذات
٩-	ما أقوله لنفسه	١. أن يتدرب أفراد المجموعة التجريبية على تجنب الناحين والمتذمرين. ٢. أن يتعلم أفراد المجموعة التجريبية استخدام كلمات إيجابية.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز - لعب الأدوار - فنية الضبط الذاتي - الواجب المنزلي.	بوربوينت عن "تجنب الناحين والمتذمرين.
١٠-	راجع قيمك ومبادئك	٢. مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على تبني فكرة التغيير. ٣. معرفة أفراد المجموعة التجريبية كيف تؤثر القيم على صنع القرارات.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التعزيز - الواجب المنزلي.	بوربوينت عن القيم والمبادئ.
١١-	تكوين العلاقات	١. تشجيع روح العمل التعاوني ٢. تنمية الإحساس بالآخرين. ٣. تطوير مهارات الإتصال والتركيز والاستماع	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز - لعب الأدوار.	فيديو تسجيلي (فن التعامل مع الناس)
١٢-	مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومظاهرها	١. أن يوضح فكرته عن المسؤولية الاجتماعية. ٢. أن يعدد مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بها.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - تعديل الأفكار - التوضيح - العصف الذهني.	
١٣-	المسؤولية تجاه الجماعة	١. مشاركة أفراد المجموعة التجريبية في تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية. ٢. استنتاج الأعضاء لمظاهر المسؤولية الاجتماعية. ٣. أن يساعد أفراد العينة في الأعمال التطوعية، وأعمال المنزل للتخفيف عن الوالدين.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - العصف الذهني - الواجب المنزلي .	بوربوينت عن (أنواع المسؤولية الاجتماعية) مطوية (المسؤولية الاجتماعية) ،

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	الوسائل المستخدمة
١٤-	زيادة العلاقات الأسرية	١. أن تكون علاقة أفراد المجموعة التجريبية بوالديهم قائمة على الود والاحترام. ٢. أن يقدر الأعضاء المساعدة التي بذلها إخوانهم في سبيل راحتهم.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- فنية الضبط الذاتي - الواجب المنزلي .	
١٥-	مراجعة ما تم التدريب عليه في الجلسات السابقة للبرنامج	١. الوقوف على مدى استفادة أعضاء المجموعة الإرشادية، من البرنامج الإرشادي وذلك من خلال مناقشة جماعية. ٢. أن يتم مناقشة أفراد المجموعة التجريبية فيما تعلموه خلال الجلسات السابقة.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - الواجب المنزلي	نموذج التقييم المرحلي للجلسات
١٦-	القيادة والتحفيز	١. فهم معايير شخصية القائد. ٢. التواصل والتحقق من وجهة نظر أفراد المجموعة التجريبية حول موضوع القيادة.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- الواجب المنزلي.	
١٧-	اتخاذ القرار	١. مساعدة الأعضاء على الحديث عن أنفسهم ٢. التفريغ الانفعالي للأعضاء ليتعرفوا مستوى الثقة بأنفسهم، وتعزيز مبدأ اتخاذ القرار.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التخيل - التنفيس الانفعالي- الوعي والاستبصار بالمشكلة - الضبط الذاتي.	
١٨-	التسامح	١. تشجيع أفراد المجموعة التجريبية على التسامح والحب كتقنية علاجية لكثير من الضغوط النفسية. ٢. تزويد أفراد المجموعة التجريبية ببعض المهارات التي تساعدهم على التسامح.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التنفيس الانفعالي - التخيل- الأنشطة الحركية- الأحاديث الذاتية - الواجب المنزلي.	
١٩-	الإيثار	١. التوصل إلى صفات المؤثرين على أنفسهم. ٢. استنتاج أشكال الإيثار وسلوكيات الإيثار.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - عصف الأفكار - التعزيز- الواجب المنزلي.	قصة (الثمرات الثلاث)- فيديو عن الإيثار
٢٠-	كيف تضمن تحقيق التغيير الناجح	١. يتدرب الأعضاء على تحقيق التغيير الناجح. ٢. أن يتعلم أفراد المجموعة التجريبية سياسة(كيف تبرمج نفسك؟).	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- فنية الضبط الذاتي.	
٢١-	توسيع مجال السلوك الإيجابي	١. أن يتعلم أفراد المجموعة التجريبية كيف يطوروا مهارات السلوك الإيجابي. ٢. ممارسة أفراد المجموعة التجريبية كيفية تغيير سلوكنا للأفضل.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز- لعب الأدوار- الواجب المنزلي.	
٢٢-	اكتشف نقاط قوتك	١. أن يتعلم أفراد المجموعة التجريبية اكتشاف نقاط القوة لديهم. ٢. أن يقتنع الأعضاء بفكرة (كن متفانلاً).	المحاضرة - الحوار والمناقشة -التعزيز- لعب الأدوار - الواجب المنزلي	

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	الوسائل المستخدمة
٢٣-	تصحيح الأفكار اللاعقلانية (نموذج $A, B, C$ )	١. أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية على الأسباب الحقيقية للطلاق (الانفصال بشكل عام) ٢. أن يتعرف كل عضو من أفراد المجموعة التجريبية على (نموذج $A, B, C$ ).	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التحليل المنطقي للأفكار اللاعقلانية - الحوار والمناقشة - التعزيز - النمذجة-الاسترخاء	
٢٤-	طلاق الوالدين	١. أن يعرف أفراد المجموعة التجريبية أن الطلاق أفضل حل في بعض الظروف. ٢. أن يدرك أفراد المجموعة التجريبية أنهم ليسوا السبب في الطلاق.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التخيل - التنفيس الانفعالي - الوعي والاستبصار بالمشكلة - فنية كرسى الاعتراف - الواجب المنزلي.	قصة (زواج الصحابي الجليل زيد بن حارثة والسيدة زينب بنت جحش)
٢٥-	التعامل من خلال مواقف الحياة	١. مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على كيفية التصرف في المواقف الحياتية. ٢. تعزيز مبدئي الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية عند الأعضاء.	المحاضرة - الحوار والمناقشة - التنفيس الانفعالي- الوعي والاستبصار بالمشكلة - حل المشكلات الواجب المنزلي	
٢٦-	التقييم الختامي لجلسات البرنامج الإرشادي	١. أن يكتسب أفراد العينة التجريبية مهارة التقييم الموضوعي. ٢. أن يقارن أفراد العينة بين السلوك الإيجابي والسلبي. ٣. أن يتعلم التعبير عن المشاعر.		

### نتائج البحث ومناقشتها

١ نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة شبه التجريبية"

للتحقق من صحته تم استخدام اختبار "مان- وتني" ( $Test\ Mann-Whitney$ ) للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين بين عينتين أو مجموعتين مستقلتين، كانت النتائج موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) الفروق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

مستوى الدلالة	Sig	U	النسبة الدرجة Z	التجريبية			الضابطة			مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	العد د	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	١,٠٠	٣,٠ ١٣	٧٦,٠٠	١٠,٨٦	٧	٢٩,٠٠	٤,١٤	٧	المساعدة
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٢٦	٧,٠٠	٢,٢٥٩	٧٠,٠٠	١٠,٠٠	٧	٣٥,٠٠	٥,٠٠	٧	الإيثار
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠	٣,١٥٥	٧٧,٠٠	١١,٠٠	٧	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	النطوع
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠	٣,١٥١	٧٧,٠٠	١١,٠٠	٧	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	التعاون والمشاركة
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	١,٥٠٠	٣,٠١٣	٧٥,٥٠	١٠,٧٩	٧	٢٩,٥٠	٤,٢١	٧	المسؤولية الاجتماعية
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠١٧	٦,٠٠	٢,٣٩٠	٧١,٠٠	١٠,١٤	٧	٣٤,٠٠	٤,٨٦	٧	التسامح
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٢	٢,٠٠	٢,٩٠٧	٧٥,٠٠	١٠,٧١	٧	٣٠,٠٠	٤,٢٩	٧	التفهم
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠	٣,١٥٥	٧٧,٠٠	١١,٠٠	٧	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	المرونة
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠	٣,١٣٠	٧٧,٠٠	١١,٠٠	٧	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الدرجة الكلية

عند ن = ١، ٧ = ٢، ٧ عند مستوى دلالة ٠.٠١ =  $U$

= ٨ عند ن = ١، ٧ = ٢، ٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ =  $U$

## يتبين من جدول (٥)

- الدرجة الكلية (مقياس السلوك الاجتماعي) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي على درجات (مقياس السلوك الاجتماعي)، حيث كانت قيمة "مان وتني" تساوي (٠.٠٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي وأبعاده الثمانية لصالح المجموعة شبه التجريبية.

## تفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير هذه النتيجة لفاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي حيث توجد فروق بين الطلاب الذين تدربوا على البرنامج والذين لم يتم تدريبهم عليه، حيث إن المجموعة الضابطة لم تتدخل معها إرشادياً، وبالتالي من المتوقع أن نتائجها تكاد تكون المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج حققت ارتفاعاً ملحوظاً في السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ لذا يمكن إرجاع هذا الارتفاع إلى فاعلية البرنامج في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

تتماشى نتائج الدراسة مع ما أكدته (شاهدة بيومي، ٢٠٠٨) أن المتعلمين من المكفوفين أكثر إيجابية في مفهومهم لذواتهم الجسمية والشخصية والأسرية والاجتماعية، وظهر ذلك في السلوك الإيجابي نحو ذواتهم ورضاهم عنها والرغبة في الحصول على مراكز أفضل.

كما تتفق مع ذكره (علاء الدين الكفافي، ٢٠٠٣، ٢٩١) من أن الإرشاد الانتقائي طريقة لها جاذبيتها التي تجذب كثير من المرشدين إليها، وهم يفعلون ذلك للنتائج الإيجابية التي يحققونها من وراء تطبيقها، إضافة إلى شعور المرشد بالحرية والانفتاح على كل ما هو في الميدان، وشعوره بأنه لا يحرم نفسه من أية ميزة تكون موجودة في إحدى الطرق.

وفاعلية البرنامج الإرشاد الانتقائي قد ثبت فاعليته في عدد من الدراسات السابقة لدى عينات من المراهقين على سبيل المثال:

فقد أشارت نتائج دراسة (هالة السيد، ٢٠٠٥، سميرة شند، ٢٠٠٨) إلى فاعلية الإرشاد الانتقائي في تحسين تقدير الذات السلبي تنمية مكونات الإيجابية لدى عينة من المراهقين لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

كما توصلت دراسة (عبدالله الشهري، ٢٠٠٩) إلى فاعلية برنامج إرشاد انتقائي في خفض مستوى سلوك العنف وأبعاده (العنف نحو الذات - العنف نحو الآخرين - العنف نحو الممتلكات) لدى عينة من المراهقين، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطبيق البرامج الإرشادية الانتقائية والتوسع في استخدامها بشكل جماعي في المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة، والاهتمام ببناء وتصميم برامج إرشادية انتقائية أسرية وتوظيف البرامج الإرشادية للمراهقين لتكون بمناسبة التدريب النفسي المنظم لتنمية اللياقة النفسية .

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تنمية السلوك الاجتماعي لدى الطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية.

أثبتت دراسة (أحمد الخالدي، ٢٠١٢) فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي بأبعاده (المساعدة - التعاطف - الإيثار) لدى مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة.

(محمد محمد، زهير النواجدة، ٢٠١٤؛ عبير عبد المقصود، ٢٠١٢) إلى فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة، وفعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تنمية بعض جوانب السلوك الإيجابي لدى عينة من المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية.

ويمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية لتفقت مع نتائج دراسات سابقة عربية وأجنبية أكدت فاعلية البرامج التربوية النفسية أو البرامج الإرشادية في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

**٣- نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي وأبعاده لصالح القياس البعدي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثون بتطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي على أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد تطبيقه مباشرة، ثم قامت الباحثون باستخدام اختبار " ويلكوكسون" (*Wilcoxon Signed Ranks Test*)، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية، وذلك لصالح القياس البعدي، ويوضح جدول (٦) نتائج هذا الإجراء.

جدول (٦) اختبار " ويلكوكسون" للدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية، وذلك لصالح القياس البعدي.

الدالة	Sig	قيمة ز " z "	الإيجابية ن = (7)		السلبية ن = (7)		مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
دالة	0.018	2.375	28.00	4.00	0.00	0.00	المساعدة
دالة	0.028	2.201	27.00	4.50	1.00	1.00	الإيثار
دالة	0.018	2.366	28.00	4.00	0.00	0.00	التطوع
دالة	0.018	2.371	28.00	4.00	0.00	0.00	التعاون والمشاركة
دالة	0.018	2.371	28.00	4.00	0.00	0.00	المسؤولية الاجتماعية
دالة	0.017	2.384	28.00	4.00	0.00	0.00	التسامح
دالة	0.018	2.375	28.00	4.00	0.00	0.00	التفهم
دالة	0.018	2.366	28.00	4.00	0.00	0.00	المرونة
دالة	0.018	2.366	28.00	4.00	0.00	0.00	الدرجة الكلية

وبالنظر إلى الجدول (٦) يتضح:

- (الدرجة الكلية) يتضح أنه تُوَجَدُ فُرُوق ذات دَلَالَة إحصائية بينَ مُتوسِط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على درجات المجموع الكلي لمقياس السلوك الاجتماعي وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كانت مستوى دلالة (٠.٠١٨)، وهي أصغر من (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

هذه النتائج تشير أن أفراد المجموعة التجريبية قد استفادوا من الاشتراك في البرنامج الإرشادي، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم. يرجع استخدام الباحثون الإرشاد الانتقائي في برنامجها لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى ما يلي:

حيث أشار (Gaie, 2007, 67) إلى أن الإرشاد الانتقائي يستهدف إلى تكامل شخصية الفرد من خلال التعرف على جميع جوانبها الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى مرونته مما يساعد في تغيير السلوك الإنساني الناتج عن التفاعلات الإنسانية المعقدة. كما يتفق ذلك مع ذكره (علاء الدين كفافى، ٢٠٠٣، ٢٦١) (إيمان مصطفى، ٢٠١٧) من أن الإرشاد الانتقائي طريقة لها جاذبيتها لكثير من المرشدين، وهم يفعلون ذلك للنتائج الإيجابية التي يحققونها من وراء تطبيقها، إضافة إلى شعور المرشد بالحرية والانفتاح على كل ما هو في الميدان وشعوره بأنه لا يحرم نفسه من أية ميزة تكون موجودة في إحدى الطرق.

يفسر نجاح البرنامج وفعاليته في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى اعتماد البرنامج على فنيات الإرشاد الانتقائي المتضمنة فنيات الإرشاد السلوكي، وفنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي، ومنها: التعزيز، النمذجة، لعب الدور، المناقشات، الواجبات المنزلية، الاسترخاء، الحوار.

كما تتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه (صالح الخطيب، ٢٠٠٣، ١٦٦) من أن الإرشاد الجماعي مناسب بشكل خاص للمراهقين، لأنه يزودهم بمكان يعبرون فيه عن مشاعرهم

المتصارعة، واستكشاف ذواتهم، ويعرفون أن غيرهم من أقرانهم يشاركونهم نفس الاهتمامات.

تبين مما سبق أن تكامل الفتيات الإرشادية وتوظيفها في تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي، بمثابة الاحتواء الإرشادي للتباين بين أعضاء المجموعة الإرشادية، ولتعدد أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين، كما أن هذا الاتجاه الإرشادي يتيح الفرصة للاستفادة من كل إسهام جاد وفعال في مجال الإرشاد النفسي.

ويتضح مما سبق إنه من الطبيعي زيادة مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أفراد المجموعة الإرشادية في المجموع الكلي وفي أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي مقارنة بمستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذه التدخلات والمعالجات الإرشادية.

#### ٤- نتائج الفرض الرابع:

ويُصنّف هذا الفرض على أنه: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية، وذلك بعد تطبيق البرنامج شهرياً".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي على أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد تطبيقه مباشرة، ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار "ويلكوسون" لدلالة الفروق لعينتين مرتبطتين.

وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي والدرجة الكلية،

ويوضح جدول (٧) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٧) اختبار " ويلكوكسون " للدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على درجات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي والدرجة الكلية.

مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	السلبية ن= (7)		الإيجابية ن= (7)		قيمة ز " z "	Sig	الدالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
المساعدة	1.00	1.00	0.00	0.00	1.342	0.317	غير دالة
الإيثار	1.50	3.00	0.00	0.00	1.00	0.180	غير دالة
التطوع	1.00	1.00	0.00	0.00	1.00	0.317	غير دالة
التعاون والمشاركة	1.50	3.00	0.00	0.00	1.342	0.180	غير دالة
المسؤولية الاجتماعية	1.00	1.00	0.00	0.00	1.00	0.317	غير دالة
التسامح	3.00	3.00	1.50	3.00	0.00	1.00	غير دالة
التفهم	1.50	3.00	0.00	0.00	1.342	0.180	غير دالة
المرونة	1.00	1.00	2.00	2.00	0.447	0.655	غير دالة
الدرجة الكلية	3.00	19.00	2.00	2.00	1.802	0.072	غير دالة

الدرجة الكلية يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على درجات مقياس السلوك الاجتماعي، حيث كانت مستوى دلالة (٠.٠٧٢)، وهي أكبر من (٠.٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

تفسير نتائج الفرض الرابع:

• لقد زود البرنامج بعامل القيم الموجهة التي كان لها دور في إثراء البرنامج الإرشادي من حيث الفاعلية، حيث تناولت الباحثون قيمة الصبر والتسامح؛ لاتصالهما المباشر بكل العوامل، فالتواصل الإيجابي مع الآخرين يحتاج إلى الصبر والتسامح معاً، كذلك التعبير عن المشاعر الاندفاعات يحتاج إلى الصبر من ناحية ضبط المشاعر وتفهم المواقف، وتحتاج إلى قدر من التسامح؛ لأن الفرد إذا أم تلك قيمة التسامح؛ أصبح أقدر على ضبط انفعالاته.

• كما أن التخطيط الجيد ووضع الأهداف يحتاج إلى الصبر والتأني وعدم التسرع في إصدار الأحكام، أو الإحباط عند أول عائق يواجه الفرد، وبالتالي تم الحديث عن قيمتي الصبر والتسامح وفوائد كل منهما في الدنيا والآخرة، تبع ذلك التدريب العملي متمثلاً في التدريب

الذاتي كنشاط "تأمل المغفرة" والواجبات البيتية التي مارسها أعضاء المجموعة شبه التجريبية، والتي كانت عبارة عن تطبيق عملي في المواقف الحياتية، وفي نهاية البرنامج تم توضيح ما للعبادات من أهمية بالغة في إكساب الفرد مرونة الأنا، بالتركيز على عبادة الصلاة كنموذج لذلك.

- وكذلك الاحتواء النفسي والاجتماعي والتعامل مع المراهقين بتقبل واحترام وثقة وإشعارهم بالعطف، وأنهم موضع التفاف، واهتمام وتقدير يساهم في تحقق الأمن النفسي للمراهق، ويجعله أكثر قدرة في تخفيف معاناة التغيرات النمائية التي تحدث له.
- وكذلك كان اهتمام الباحثون بتنمية لغة الحوار والمناقشة الفعالة، حيث يتيح لهم تبادل المعلومات والتعبير عما يجول بخاطرهم من مشاعر وأفكار.

ثالثاً: توصيات الدراسة ومقترحاتها

#### ١- توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج؛ تقدم الباحثون التوصيات التالية:

- ضرورة زيادة عدد الدراسات حول التفكك الأسري لدى عينات مختلفة.
  - العمل على مشاركة المكفوفين في كافة الأنشطة المجتمعية مع تفعيل دور هذه الأنشطة حتى يقبل المكفوفين على المشاركة فيها، مما قد يساعدهم على اكتساب قيم المشاركة والانتماء للجماعة، وقد يقلل ذلك من مشاعر الإحباط المتكررة التي قد يتعرض لها الشباب.
- ٢- البحوث المقترحة:

- دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي لم تدرس.
- تصميم المزيد من البرامج الإرشادية والعلاجية؛ لتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينات مختلفة، وباستخدام مدارس إرشادية مختلفة.

## المراجع

- أحمد الخالدي (٢٠١٢). فاعلية برنامج للإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة كلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد سلطان (٢٠١٥). برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي وأثره على تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لأطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أمال زكريا (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة .
- أميرة الديب (١٩٩٢). مفهوم الذات لدى الكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة مركز معوقات الطفولة. جامعة الأزهر، ٤ (١) ١٩٧-٢٣١.
- إيمان مصطفى (٢٠١٧). فاعلية الإرشاد الانتقائي في تحسين التواصل لدى الطلاب المكفوفين المراهقين. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسوان.
- إيهاب البيلوي (٢٠٠٣). مقياس ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة. القاهرة: الأنجلو المصرية المصرية.
- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاي (١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي. ج٦، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جمال على، ومحمد إبراهيم، وجودة مختار، وأحمد كيال (٢٠٠١). تأثير تفاعل مستويات إدراك بيئة الكلية والكثافة الطلابية والجنس على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس ع ابريل ٢٥-٣٠.
- رجاء علام (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل الأصم. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- رشاد عبد العزيز (٢٠٠٨). علم نفس الإعاقة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- زهير النواجحة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج ديني لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في جودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة. رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية.
- سحر فتحي (٢٠٠٧). المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

سعید محمد (٢٠٠٧). قوة الأنا والشعور بالمسؤولية والضبط الزائد (العداثية) لدى المراهقين بصرياً والمبصرين. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

سميرة شند (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تنمية مكونات الإيجابية لدى عينة من المراهقين، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية القراءة والمعرفة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٧٥) ٢٠٥-٢٦٦.

سيد عبد العظيم، فضل إبراهيم، محمد عبد التواب (٢٠١٠). فنيات العلاج النفسي وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

شاهدة بيومي (٢٠٠٨). مدى فاعلية برنامج إرشادي بالتدريب التوكيدي في تنمية المهارات الاجتماعية للمكفوفين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

شحاته زيان (٢٠٠١). بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية، دراسة استطلاعية ارتقائية مقارنة. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

صالح الداهري (٢٠١٠). سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة. ط٢، عمان: دار وائل.

عبير عبد المقصود (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تنمية بعض جوانب السلوك الإيجابي لدى عينة من المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية البنات: جامعة عين شمس.

علاء الدين كفاي (٢٠٠٣). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. الرياض: دار النشر الدولي.

محمد ابراهيم (٢٠٠٥). مقدمة في الإرشاد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد بيومي، شاهنده محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية السلوك الإيجابي للمكفوفين. مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق (٢) ٢٢-٦٦.

محمد عليان، زهير النواجة (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة. مجله جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين ٢ (٥) ١٣٩-١٧٥.

مصطفى القمش، محمد الأمام (٢٠٠٦). الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (أساسيات التربية الخاصة) العين: دار القلم.

هالة السيد (٢٠٠٥). فاعلية الإرشاد الانتقائي في تحسين تقدير الذات السلبى لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية دراسة تحليلية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الهام بريخ (٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

### المراجع الانجليزية

- Anderson,K; Alvarez, M.(2010).The School Social Work Skill Set and Positive Behavior Support: **A Good Match. Children & Schools** ,32(1 ) , 61-63.
- Brunelle,J. (2001). **The impact of community service on adolescent volunteers, empathy. Social responsibility and concern for other. DAI, B62/05, 2514.**
- Capuzzi, David (2000). **Counseling and Psychotherapy and Integrative Perspective.** Alexandria :American Counseling Association ,
- Cario,J; Crockett,A; Randal L; & Scott C.(2007). A latent Growth Curve Analysis of Prosocial Behavior Among Rural Adolescents Gustavo **.Journal of Research on Adolescence, 17(2), 301-324.**
- Carr,E. (2007). The expanding vision of positive behavior support: Research perspectives on happiness, helpfulness, hopefulness. **Journal of Positive Behavior Interventions, 9(1), 3-14.**
- Debra, M; Betsy,R; Sue,V.; Erin, P & Joseph, C.(2018). Training autistic and visually impaired students on a set of positive behaviors to increase and facilitate social interactions with their nondisabled peers through collective attitudes, **Journal of Applied Behavior Analysis, 25(7), 281 – 288.**
- Frederick,T; Elizaabeth, M. & Brian,D.(2008).**Encyclopedia of Counseling.**California: SAGE.
- Gumple,T. (2017) . Develop a behavioral model for training on the positive behavior and social efficiency of visually impaired individuals **Journal of community Psychology, 29 (3),242.**
- Hall, J. & Dineen, J. & Schlesinger, D. & Stanton, R., (2016) . Evaluate a specific skills program to improve the positive behaviors of the visually impaired, **Quality and Community participation in West and Central Africa ,P172.**
- Hall, J.; Dineen, J. & Schlesinger, D. (2017):Effects of training on positive peer behaviors on the social interaction skills of high school students with visual disabilities, **Research on social Work practice 27 (1) ,187 - 201.**

- Harrison, K., ;Harrison. R. (2009). **The school social workers' role in the tertiary support of functional assessment.** Journal Children & Schools, 31(1) 119-127.
- Jackson, M. & Tisak, M. (2001). Is pro social behaviour a good thing Developmental changes in childrens evaluations of helping, sharing, cooperating, and comforting britith .**Journal of Developmental Psychology**,19(2)349-367.
- James ,K, Robert F. ; Marcie,W ; Handler,D ; Adam, B. (2005). Whole-school positive behavior support: effects on student discipline problems and academic performance. **An International Journal of Experimental Educational Psychology**, 25 (2 –3) 183 – 198.
- Jerry,P. (1988).**Personality Psychology**, Academic Press company United States Of America.
- Jones, D.(2014).Examining the Impact of a PositiveBehavior Support Program and Direct Instruction of Social and Emotional Learning Skills on theExternalizing Behaviors of Disruptive Youth. Drexel University, **ProQuest, UMI Dissertations Publishing**,. 3614498.
- Longon, J., (2017). Conditions of acquisition and dissemination of positive behavior among students of the higher school visually impaired. **Mental Retardation**, 33 (3)186 – 196.